

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (08) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا - 00:00:01

لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احتفي في الله فان اصدق الحديث كتاب

الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:21

وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار وبعد احتفي في الله لا زلتكم معكم في سياق الآية العظيمة التي بين الله جل في علاه فيها ما

الذي كانت تتلوه الشياطين على ملك سليمان - 00:00:44

وبينا يا كرام حال هاروت وماروت. والراجح فيهما وتكلمنا مطولا في درسنا الماضي عن السحر اعاذنا الله واياكم من فعله وقوله

والعمل به وان نؤذن به. تكلمنا يا كرام مطولا. وبينا ان للسحر حقيقة - 00:01:04

اجمع عليها اهل السنة والجماعة مخالفين بذلك شذاذ المعتزلة. الذين انكروا السحر وحقيقة السحر والله المستعان. وبينا يا كرام نوعان اي

السحر وذكرنا ان السحر اما ان يكون سحر تخيل اي ليس له حقيقة مادية ملموسة. وانما تخيلات تعرض للمسحور - 00:01:30

كما عرض لموسى عليه السلام يخجل اليه من سحرهم انها تسعى والنوع الثاني سحر تأثير. سحر حقيقي يصيب الانسان لذلك بين الله

جل في علاه ان هذا الذي يفعله السحرة يضر - 00:02:01

وقد يفرق بين المرء وزوجه. لكن هذا الضرر ما هم بضارين به من احد الا باذن الله وكان المفروض علينا او كنا نريد ان نتكلم عن الآية

التي بعدها لكن عددا من الفضلاء سألوا حول مسألة كنت اود ان اعرض عن ذكرها - 00:02:25

تعلق بامر مهم واعراضي عن ذكرها لا يعني أنها ليست بذات اهمية لكن الاعراض عن ذكرها لأنني فيما احسب واظن اننا نخاطب

احبة يؤمنون بما جاء في كتاب الله وفي - 00:02:56

رسول الله عليه الصلاة والسلام ويصدقون وللولي يؤمنون. ففي اول درس في سورة البقرة بينا ان اعظم صفة لصفات اهل

الايمان انهم يؤمنون بالغيب كما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام غيب تؤمن به - 00:03:17

لكن هذه الاسئلة والتي تدل على حرص من اصحابها وعدم تردد او اشكال عندهم لكن لطرح هذه الشبهة ظهر لي يا كرام ان اتكلم

عنها. لكن قبل ان اتكلم عن هذه الشبهة المتعلقة بالسحر - 00:03:41

اقدم بمقدمة مهمة جدا يا كرام نحن في زمن لم يعد فيه حدود فيستطيع الانسان ان يصل الى ما يريد. بايسر الطرق واسهلها ويقرأ ما

يريد. ويشاهد ما يريد ويتكلم ويسمع له. يكتب ويقرأ له. ولو كان نكرة من نكريات - 00:04:05

ولو كان هذا المتكلم او الكاتب لا يزن شيئا في ميزان العلم الشرعي هذا من مصائب هذا الزمان زمان التعالم اظهار شيء غير

موجود وهذا المرض ايتها الاحبة في الله - 00:04:37

مرض خطير جدا. له اثار سلبية على العبد في الدنيا والآخرة مرض التعالم ان ترى غيرك جاهلا وانت العالم الا تقبل حقا من احد لانك

اعلم من كل احد ان ترد الخير الذي يأتيك بأسانيد صحيحة - 00:05:01

وبيمدون رويت بالفاظ فصيحة. لا يمنعك عن قبولها وردها الا التعالم تعالوا هذا المرض ايتها الاحبة في الله اظهر الاقزام والاغمار في

الساحة الدعوية والله المستعان فصار من لا يضبط العلم - 00:05:27

ولا يعرف اصوله وفروعه ومتونه ومدارجه يتكلم في العلم ويقول ويصحح ويضعف ويقبل ويرد. ولو كلف هذا المتعلم لو كلف هذا

المتعلم الذي يقبح في جبال راسيات قضوا اعمارهم في العلم - 00:05:53

تحصيلا وتأصيلا بنا ودعوة ونشرها. لو كلف الواحد منهم ان يسمع جزء عم مع ظهر قلب لما احسن ولو طلب من الواحد منهم ان يشرح عبارة في العقيدة كثانية الاصول لما احسن ذلك - 00:06:25

لكن الاشكال كما قلت لكم سهولة الوصول تكتب ما تشاء ويشرق ويغرب ما تكتبه وما تقوله. فالكل يخوض لذا ايها الاحبة في الله مرض التعامل له اثار قبيحة جدا من اقبحها - 00:06:50

ان المتعلم لا يكاد يسلم من الرياء التعامل يا كرام الذي هو صنو العجب والكبر امارة من امارات الرياء فهذا الذي يريد ان يرتفع في اعين الناس ولا يقبل غيره مطلقا - 00:07:14

هذا ايها الاحبة في الله لو صدق الله واراد ما عند الله جل في علاه فكان مخلصا لقبل الحق ايا كان القائل بهذا الحق لكنه تحب نفسه ويعظم نفسه ويدعو لنفسه - 00:07:39

لذا لا يكاد يسلم المتعلم من الرياء الانا هذه المتضخمة جدا عندهم لذك ايها الاحبة في الله قد تسمع حقا من شخص في نظرك هو دون وانت كل الخلق في نظرك دونه. انا اتكلم عن المتعلم - 00:08:01

لن تقبل هذا الحق ولو ثبت عندك بدليل وبرهان. وستسعى جاهدا الى رد هذا الحق. السبب تعالىوا ومن ابتيلى بالتعالب اصييت نيتها بمقاتل وما قيمة حياتك اذا لقيت الله جل في علاه مشركا - 00:08:24

المرائي مشرك وشركه قبيح. ومن لطائف ما قيل في شرك المرائي هذا المتعلم انه جمع في رياه احد الشركين او او كليهما. الاول انه اراد ان يقصد من دون الله - 00:08:47

ويريد من الناس ان تلتفت اليه. وان تعظمه ولا ان تعظم الله جل في علاه والثاني انه هو بافعاله قصد غير الله جل في علاه اذا ما سألت نفسك لم سمي الرياء شركا؟ لأن المراعي يقصد باعماله غير الله - 00:09:13

في القصد والنية لذا صار مشركا والله المستعان واراد من الناس الوصول اليه لا ان يصلوا الى الله جل في علاه هذي مشكلة تحب ان تنتصر تحب ان تظهر تحب ان تبقى الكلمة لك وحدك. ولا يلتفت لغيرك ولا يسمع من غيرك - 00:09:34

احسن الله عزاءك في نيتك والثاني يا كرام من اثار التعامل ان المتعلم يحرم العلم ايها الاحبة في الله. وهذا ظاهر جدا. المتعلم يأنف ان يجلس معنا. وان يجلس في - 00:09:57

قراءة القرآن وان يقرأ ويحضر الدروس ويتابع المحاضرات. لم؟ لانه اعلم من المتكلم. واعلم من الجاهل ماذا سيقول عنه الناس اذا رأوه جالسا متعلما لذا هذا المتعلم يفوته الخير العظيم - 00:10:25

ترى بعض الناس لا يمنعه عن الالتحاق بركب السائرين الى الله في طريق العلم الا التعالب ماذا سيقول عنني؟ فلان لو رأني اجلس بين يدي الشيخ فلان هذا هو التعامل ايها الاحبة في الله - 00:10:48

لا يسمعني احد ولا يتبع احدا ولا يقرأ لأحد. لم؟ لانه متعلم. ما هو حال قلبه لا يرد عليه شيء من الموعاظ. ولا شيء من التذكير ولا شيء من التنبيه. ولا شيء من العلم. لانه حرم نفسه - 00:11:07

فاته خير عظيم جدا يا كرام نعرف اقواما باعيانهم من المتعالمين ممن وردوا على بعض المجالس التي كنا نجلسها مع بعض الاخوة فاظهروا هذا الداء فوالله رأينا اثره عليهم. فلا يزال الواحد منهم يرتع في جهله - 00:11:27

سبب عدم جلوسه انه متعلم وانت تعرفه انه لا يعرف شيئا لكن يظهر لك سهل جدا تفتح على جوجل. الان وانا جالس اذكر تفتح على جوجل وتستدرك علي. سهل جدا - 00:11:51

فكأن يستدرك علينا ونحن جلوس وانت تعلم انه يقرأ كلاما لا يعرفه لا يعرفه ولو سأله عن جملة سبقت او لحقت لا يدرى. ولا يعرف شيئا هذا الاشكال اصاب هذا الانسان فما هو حاله يا كرام؟ انقطع - 00:12:05

فلما انقطع عن العلم ظل يرتع في ايش؟ في اوحال جهله عافانا الله واياكم. لتحذر يا مسلم احذر لا يمنعك ان تستدرك وان تورد لكن بعلم بعلم لا بتعلم بعلم لا - 00:12:26

تعالوا ايضا ايها الاحبة في الله كما قلت لكم يحرم العلم. لا يحضر ابدا دروس احد لانه هو اعلم اهل الارض فكيف سيجلس الناس من من الآثار ايضا يا كرام الاثر الثالث - 00:12:54

من اثار التعاليم انه يعامل بخلاف قصده المتعلم ما الذي يريد؟ يريد ان يرتفع. يريد ان يظهر. يريد ان يقال له انت انت يعامله الله بخلاف قصده. والجزاء من جنس العمل. من قصد غير الله واراد ان يظهر - 00:13:14

لا يظهر لا يظهر من اراد الشهرة لم يشتهر. ومن فر منها اشتهر. الامام احمد كان يغير طريقه يسلك طرق يقول المروذى واصحابه كما نتسبب ونحن نمشي معه لم لا يريد ان يراه احد - 00:13:40

وكل الامة تعرف الامام احمد فالذى يبحث عن الظهور والشهرة من بوابة التعاليم لا يظهر يقول احد العلماء يا كرام كنت في مجلس من مجالس العلم وحول طلاب فاصابني طفيان العلم.رأيت نفسي اني صاحب مكانة عالية. الناس كلها متعلقة حولي والاعناق مش رائبة الي - 00:14:04

وتعظم كلامي. قال فاقبلت امرأة فدامت من المجلس فسألتني سؤالا وعادت اسئلة النساء في باب الطهارة يمكن او الصلاة قال فلم احسن اجابة ما تمكنت من الكلام ابدا. حتى لقني طلابي الجواب - 00:14:35

الله اطلق قلوب الجواب. قالوا الم تقل في هذه المسألة كذا وكذا؟ يعني مرت عليك هذه المسألة فقال للمرأة الجواب كما قال الطالب فقلات المرأة وهي مدبرة هذا الطالب اولى بالكرسي منك. اولى ان يجلس مكانك واعلم منك. ادرك الشیخ - 00:15:02

يا كرام انه عوقب. عوقب فليحذر الانسان ايها الاحبة في الله. يبحث عن الظهور فلا يظهر. لذلك يقول ابن ادم رحمه الله ما صدق الله عبد اراد الشهرة اراد ان يشتهر ان يذكر هذا ما هو صادق. يراجع نيته يخلص في عمله. لتحذر ايها الحبيب ان تظل - 00:15:25

ستبقى حبيس جهلك وستصاب نيتك بمقاتل ولن تظهر. لن تظهر ما الفائدة الا تحسن العربية فيمنعك من الجلوس في الدروس انك سيقال عنك انك فلان يجلس ليتعلم اللغة العربية ستعيش لحانة الى ان تموت - 00:15:52

فليقل عنك الناس ما يقولون. المهم ان يعرف عملك وقلبك واخلاصك. الله جل في علاه الله سبحانه وتعالى لذلك تأمل وان تقرأ ما تکاد تملك دموعك حينما ما تقرأ ترجمة الامام احمد. يقول الامام احمد - 00:16:18

های رسالة لكل متعلماني لاسمع الحديث من الرجل يكون في مجلس فيحدث رجل بحديث. وقد سمعته قبل ان يولد هذا الحديث انا سمعه قبل ان يولد هذا الذي يتكلم به الان. ولا يمنعني ايش - 00:16:43

ان اعرض عنه الا مخافة ان اكسر قلبه او ان اؤثر عليه. يبقى جالس مستمع وكانه يسمع الحديث قوله مرة اليوم ما تتكلم بجزء كلمة حتى تقاطع ما اوصلت الفكرة الى الان - 00:17:03

السبب ما هو؟ في اشكال في النية يا اخواني. في اشكال. لذلك ايها الاحبة في الله هذا يقودني الى موضوع درسنا اليوم. وانا اقول لكم من الاندرس قد يكون ثقيلا. لاني ساتكلم عن شبهة وساعالجها باذن الواحد الاحمد - 00:17:24

وهي تعالوا متعالمون اصطادهم الغرب الكافر. الغرب الكافر من قديم يحك المؤامرات لهذه الامة. في مطلع القرن العشرين اخذ جملة من الاشياخ او المستشيخين وسافر بهم الى بلاده فغسل ادمغتهم - 00:17:43

وجعلهم ينفذون اجننته في حق ثوابت هذا الدين فظهرت منهم فرق او ظهر منهم رجال اسماؤهم رنانة اسماؤهم رنانة بدأوا يرمون ثوابت هذه الامة. بطرق ابليسية لا ينكر وجود الله. لأن الامة ستلفظه ولا يطعن في القرآن لأن الامة ستكتذبه. لكن يطعن في ابي هريرة - 00:18:10

ويشكك في حديث في البخاري ويقبح ويقدح في حصن الاسلام وثغوره. هذه الفئة يا كرام تعاملت رمت الجبال الراسيات وكان مما رمت رمت البخاري ومسلم فانكرت قصة ما تعرض له النبي عليه الصلاة والسلام من السحر. هل سحر النبي - 00:18:43

عليه الصلاة والسلام يا كرام ان تقرأ في هذه المسألة تتعجب والله تتعجب كيف تروج هذه المسألة وتنتشر في مع ان القائلين بها اندفأوا مع بدعهم كما كانا نظن مع المعتزلة. لكن يبدو ان افراح المعتزلة يعيشون في زماننا - 00:19:16

الذين تكلمت عنهم في الدرس الماضي الوحيدون الذين انكروا السحر لأن عندهم العقل هو الحكم قال فنام من الناس وبعض من يرد

هذه الشبهة قد لا يكون معتزلياً ولا عقلانية ولا فلسفياً بل مسلماً سنياً محب - [00:19:43](#)

لكن يحتاج إلى بيان أننا هنا احترز قد يرد علينا أن بعض الناس الفضلاً قد يسأل مثل هذا السؤال فنحن نريد أن نزيل الأشكال. هل سحر النبي عليه الصلاة والسلام أو لم يسحر - [00:20:06](#)

أقدم بمقدمتين أو ثلاث. ثم أجيب عن هذا السؤال أقول إن النبي صلوات ربِّي وسلامه عليه له جانباً أن ضبطتها واتقنتها انتهت الشبهة إلى الابد الجانب الأول بشربته صلوات ربِّي وسلامه عليه - [00:20:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بنص كلام الله قال قل إنما أنا بشر مثلكم تجاذب بشربته يرد عليه ما يرد على البشر من جوع ومرض والموت وخوف وموت وسحر والجانب الآخر - [00:21:00](#)

جانب نبوته ورسالته يوحى إليه. قل إنما أنا بشر مثلكم. يوحى إلى فهذان الجانبان يا كرام لا يتنافيان. لا يبطل أحدهما الآخر. والذي ذلت قدمه في موضوع سحر النبي عليه الصلاة والسلام خلط بين الجانبين - [00:21:32](#)

فظننَّ أن السحر يرد على جانب نبوته ورسالته فمنع السعر ونفى أن يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد سحر أعود فاقول إن النبي عليه الصلاة والسلام جانب جانب بشربته يرد عليه ما يرد على البشر - [00:22:06](#)

جاء النبي عليه الصلاة والسلام ومرض النبي عليه الصلاة والسلام. واكل شاة مسمومة. صلوات ربِّي وسلامه عليه. بل ومات صلى عليه الله وسلم هذا الجانب إليها الأحبة في الله هو الذي طرأ عليه السحر - [00:22:30](#)

والجانب الآخر جانب نبوته ورسالته. يوحى إليه. أية واحدة. قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليه فجانب الوحي والرسالة هو الذي فيه العصمة هو الذي فيه العصمة. هو الذي فيه العصمة. فحينما يروي البخاري ومسلم بساند ذهبي - [00:22:53](#)

من طريق هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام دعا ذات ليلة ثم أخبرها ما الخبر؟ قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي - [00:23:21](#)

والآخر عند رجلي فقال ما بال الرجل؟ فقال الثاني والرجلان جبريل وميكائيل فقال الثاني مطبوّب. قال ومن طبّه مطبوّب مسحور قال ومن طبّه؟ قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال وبما طبّهوا - [00:23:37](#)

قال في مشط ومشاطة في جف طلع نخل ذكر سافسر هذه العبارة. مشط مشط الذي يمشط به. ومشاطة ما يخرج مع المشط من شعره. أي ان هذا اللييد هذا مشط النبي عليه الصلاة والسلام واحد منه الشعر وجعله في جف وعاء طلع نخل ذكر. قال وain هو - [00:24:06](#)

الملك يسأل يعني أين هذا السحر؟ قال في بئر اروان او قال كلمة نحوها او ذروان او ذروان فهذا إليها الأحبة في الله الحديث في صحيح البخاري ومسلم فارشد النبي عليه الصلاة والسلام لمكان السحر فامر بردمها ولم يخرج السحر مخافة ان - [00:24:34](#)

او ان يتسبب في شر على الناس. وقال لعائشة عافاني الله منه وكان سحره صلوات ربِّي وسلامه عليه إليها الأحبة في الله في جانب التخييل. ونحن ذكرنا نوعي السحر فكان يخيل إليه كما تقول عائشة انه يفعل الشيء ولا يفعله. تنبه - [00:25:04](#)

ادرى أنك ستسمع إلى عدنان إبراهيم وشحرون والكيلي وأفراخ المعتزلة في زماننا كيف يسحر يعني كان يقول شيء من القرآن ما هو من القرآن يخيل إليه أنه صلى وهو ما صلى او لم يصلّي وقد صلى؟ كيف تقولون؟ هذا يهدم - [00:25:30](#)

الإسلام كلّه أن يسحر هدم للإسلام يا مسكين السحر يعرض لاي جانب لبشربته اما جانب نبوته ورسالته فهو فيه معصوم. معصوم صلوات ربِّي وسلامه عليه هذا الذي جاء به محمد بن عبد الله صلى عليه الله وسلم قال الله عنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:25:50](#)

إذا هذا الجواب إليها الأحبة في الله العام من ابرز الأشكالات والأسئلة التي طرحتها ناففين او نفات السحر للنبي عليه الصلاة والسلام وقوع السحر للنبي عليه الصلاة والسلام قال كيف يكون قد سحر - [00:26:27](#)

والله جل في علاه قال سبحانه وتعالى في ايتين وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلاً مسحوراً اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجالاً مسحوراً فنفي الله جل في علاه ذلك عنه صلوات ربِّي وسلامه عليه. وبين ان هذه مقالة الظالمين - [00:26:47](#)

فكيف تقولون قد سحر والظالمون هم الذين قالوا قد سحر. ونفى الله جل في علاه عنه السحر. والله سبحانه حكم مقالة الكفار عنه صلوات ربى وسلمه عليه. فقالوا ان هذا لما ارادوا الطعن في القرآن قالوا ان هذا الا سحر - 00:27:09

يؤثر الجواب سهل جدا يا اخوانى. وهو ان مقالة المشركين في السحر الذي ارادوا الصاقه بالنبي عليه الصلاة والسلام ونفاه القرآن يتعلق بما جاء به. صلوات ربى وسلمه عليه اي هذا الوحي. فهم الصقوا السحر بالنبوة والرسالة. فجاء القرآن لينفي السحر - 00:27:29

عن نبوته ورسالته تبين ان هذا قول رسول كريم. ولا ولا هو بقول ساحر ولا شاعر ولا كاهن. ولا سيما يا مسلم اذا ادركت ان الكفار في جاهليتهم هنا تبرز اهمية الاطلاع الموسوعي ومعرفة السياق الزمانى والمكاني. يا اخوة كفار قريش يعيشون في - 00:28:03 بيئه كانت تقول في معتقدها ان الشعر تأتي به الشياطين على الشعراء فلكل شاعر تابع او زايع يعني لكل شاعر قرين من الجن او جنية. لذا الف ابن شهيد رسالة سماها التوابع - 00:28:30

رسالة في غاية الجمال لكنها ادبية انتبه حلق فيها مع قرناء الشعراء فقابل امرؤ القيس وقرين عنترة وقريرن غيرهم من الشعراء. كانت عقيدة عندهم ان الشعراء لهم ايش؟ له رأي من الجن - 00:29:02

يتنزل لننظر ماذا قال الله في اي سورة يا ابا علاء؟ وما تنزلت به الشياطين في اي سورة يا زين؟ في الشعراء وما تنزلت به الشياطين. لذا كفار قريش اتهموه بالسحر والشعوذة والكهانة. لان هذه الاشياء - 00:29:25

كلها متلازمة عندهم هذى الاشياء متلازمة عندهم. فالساحر فيه نوع الشاعر فيه نوع ايش؟ سحر. والشعوذة وكهانة من اين من ان الرأي الذي ينزل عليه بالشعر جني هذا تقوله العرب ولا يزال اناس الى اليوم يعتقدون ذلك ان الشاعر له ايش؟ له قرينه من الشياطين يتنزل عليه بالشرط - 00:29:45

وهذا الكلام ايها الاحبة في الله اذا احکمته زالت الشبهة وهي قد زالت ان شاء الله لان المسلم الذي تربى على تعظيم نصوص الوحيين. ما جاء به القرآن وما جاءت به السنة في صحيحها. وتعامل مع - 00:30:14

السنة تعامل العلماء لم يقل احد واسمعها وعيها عنها بقلبك لم يقل احد احد من اهل الحديث ولم يتكلم احد من اهل الحديث بكلمة واحدة في حديث عائشة. حديث سحر النبي عليه الصلاة - 00:30:33

تخيل يعني ليس لهم سلف. هذه الاحاديث مرت على جبال شابت لحاظهم ادركوا ما الذي سمعه الولد من ابيه. وما الذي لم يسمعه الولد من ابيه تظن البخاري كان جالس هناك وينظر هذا الحديث يدخل عقلي اكتبه. لا يدخل عقلي لا اكتبه - 00:31:04

انتبه المسألة خطيرة ونحن دائما اعتدنا من فضل الله. في هذا الدرس ان نتكلم عن مكانة الصحيحين. مكانة الصحيحين يا كرام في حال بوابة عظيمة من بوابات هدم الاسلام القرآن انا اؤمن هذا قرآن كلام الله عز وجل. نفى عنه السحر. اما السنة لا - 00:31:25

كل من يحتاج عليك بالقرآن قل له اسألك سؤالا واحدا سؤالا واحدا اما ان تقبل السنة كلها واما ان ترد السنة كلها اما تتشهى وتأخذ ما تزيد وترد ما تزيد هذا ليس منهجا علميا. ليس منهجا علميا. ويا البخاري انسان فاجر - 00:31:49

صاحب هواء يا انه محدث فتأخذ حديثه الذي بين فيه الصلوات الخمس وآوقياتها وكيفيتها والوضعه واركانه وواجباته وشروطه وسننه وغير ذلك من شرائع الاسلام. تصدق البخاري في هذا ولا تصدقه في غيره؟ اذا قال لك سحر النبي عليه الصلاة والسلام يصبح كذابا - 00:32:16

كيف اي علم هذا واي ديانة هذه؟ لذا احذر يا مسلم اما ان تقبل كل ما جاء به او ايش؟ رد ما جاء به وانا ذكرت مرة لكم جوابا عن اعنى شبه العقلانيين. أصحاب هذا الفكر - 00:32:41

اذا قال لك انا احكـم عقـلي في النصـوص وارد هـذه الاحـادـيث ولا اقـبـلـها قـلـ له اـنا موـافـقـ وـاـنا اـقـولـها الانـ وـقـلـتهاـ فيـ درـسـ اـنا موـافـقـ. اـنا مستـعدـ اـتركـ السـنةـ كلـهاـ. لكنـ بشـرـطـ واحدـ انـ تـأـتـيـنيـ بـاـيـةـ - 00:33:02

اتكلـمـ عنـ الـصـلـواتـ الخـمـسـ. برـكـاتـهاـ وـارـكـانـهاـ وـاسـامـحـكـ بـوـاجـبـاتـهاـ فـقـطـ هـاـتـ ليـ اـيـةـ تـنـكـلـمـ عنـ الـصـلـواتـ الخـمـسـ فيـ عـدـ الرـكـعـاتـ لاـ يـبـقـىـ الـاسـلـامـ اـذـاـ نـحـيـنـ السـنـةـ جـانـبـاـ. فـنـحـنـ نـقـولـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ فيـ اللـهـ الـمـسـلـمـ الصـادـقـ يـأـتـيـهـ الحـدـيـثـ فيـقـبـلـ - 00:33:22

وقد ينقد الحديث وهو في الصحيحين لكن ينقد بعلم تقول لي الراوي هذا متكلم فيه. تقول لي هذه الرواية اعلها ابو حاتم. اعلها الدارقطني. اعلها احمد تكلم فيها ابن اما تقول لا هذا الحديث ما اقبله. من قال لك انك لا تقبله - 00:33:50

وابن القيم والقاضي عياض ينقلون الجماع والاتفاق على صحة هذا الحديث. لم يتكلم في كلمة واحدة منه احد من اهل الحديث يا اخواني معقول نحن هذا ربيب بريطانيا اغير على السنة منكم - 00:34:11

اغير على محمد عليه الصلاة والسلام من البخاري ومسلم ومن احمد والدارقطني والرازيان وغيرهم من ائمة الاسلام حتى تظل الامة تصدق اكذوبة سحر النبي عليه الصلاة والسلام. ثم يأتيني هذا الذي لا ادري ما دينه؟ ومن اين - 00:34:32
واصدقه وارد هذا كله هذا اشكال خطير يا مسلم فاحذر. احذر هذا المنزلق الخطير. لن يبقى الاسلام اذا سلمت لهم راية البخاري
ومسلم رواية البخاري ومسلم اذا رام الغرب من قديم الزمان - 00:34:51

رام ضرب الحصون التي جعلها الله فتنته. فتننة للناس. فتننة مثل البخاري ومثل مسلم ومثل بعض الروايات بعض الاحاديث التي ايش؟
يلج فيها المنافقون. تتأخر عائشة عن الجيش الحصان الرزا والصحابي الجليل صفوان ابن المعطل اظن ينام - 00:35:14
وهو من بيت عرفوا بالنوم يستيقظ يجد عائشة يظنهما ماتت يسترجع فتقوم عائشة يضعها في الهودجة وتركب الهودج ويمشي تدخل
المدينة امرأة مع رجل قصة لماذا يقدر الله وقوعها ليتساقط المنافقون - 00:35:44

الذي في قلبه مرض يسقط. واللي في قلبه مرض يسمع حديث السحر يسقط وهكذا ايها الاحبة في الله. لذلك تعالى معي لاذكر لك
بعض الاجابات السريعة النبي عليه الصلاة والسلام يا من تقول انه لا يسحر. وهذا الكلام انا لا اقبله. ولم تأتيني بدليل واحد -
00:36:08

ذكرت لي ايات فاجبتك عنها وساذكر لك الان ايات. الله جل في علاه قال عن محمد عليه الصلاة والسلام على لسانه قل ما كنت بدعة
ام من الرسل؟ ما جرى لمحمد عليه الصلاة والسلام جرى لمن قبله. ان سحر التخييل وقع لموسى - 00:36:30
بنص كلام الله يخيل اليه من سحرهم انه ايش؟ تسع. السحرة جاؤوا بسحر عظيم سحروا اعين الناس واسترهبوا فاوجز في نفسه
خيفة موسى من هؤلاء الناس يخيل اليه الهاه هذى على من تعود؟ على من تعود يا طلبة العلم يا اهل القرآن - 00:36:49
اذا هذا وقع لموسى عليه السلام فاللي انت الذي تقول لي انه كيف يكون ساحر والظالمون هم الذين قالوا هذا ساحر يقول لك هذا
السحر يتعلق بالوحى وقد نفاه الله جل في علاه عنه. ثم ازيدك من الشعريات. ما السحر الذي وقع للنبي عليه الصلاة والسلام؟ كان
يخيل - 00:37:22

اليه انه يأتي اهله ولا يأتيه. لذا يذكر القاضي عياض وغيره ان كان هذا السحر عبارة عن ان تأتيه رغبته في اتيان نسائه ثم يصيبه من
الفتور ما لم يكن يصبه قط - 00:37:44

هذا الذي وقع للنبي عليه الصلاة والسلام. وعافاه الله منه لذا ان تغار على الوحى تغار انه تمنع وقوع السحر فترتد البخاري وتطعن في
مسلم اجماعات حرصا على الوحى والوحى معصوم فيه النبي عليه الصلاة والسلام ومحفوظ. لذا احذر يا مسلم من ان تريد -
00:38:02

فخيرا فتسقط في الشر وانت لا تدرى تسقط في الشر وانت لا تدرى. كم من مرید للخير لا يصبه يا كرام اذا احبتي في الله هذا
خلاصة ما يقال في هذه المسألة. فالنبي عليه الصلاة والسلام وقع له السحر باعتباره بشر - 00:38:27
من البشر واكل من شاة مسمومة من يهودية ومات متأثرا صلوات ربي وسلماته عليه. وقع له ما وقع للبشر وقد اخرج البخاري ومسلم
الحديث وغيرهما باسناد كالشمس عروة. هشام ابن عروة عن عروة - 00:38:47

عن عائشة والاسناد مسلسل بمن؟ اقارب عائشة انت تعرفون هشام ابن عروة وعروة ابن الزبير والزبير ابن عوام علاقتهم بعائشة
رضي الله تعالى عنها يروي عن خالته هذا الراوى يا كرام تدرؤن ماذا قال مرة؟ كلمة عظيمة ما يقولها الا امثاله لمن حوى العلم اما
الاشكال كما قلت لك - 00:39:07

بعضهم والله انا سمعته علماني يجادل ويطعن في النصوص ويطعن في البخاري يريد ان يستدل يأتيك بآية يحاول ان يستدل

بالقرآن يقول لك قال الله في سورة الرمز في سورة ايش؟ الرمز. اسعد الله مساعك. قصدك الزمر - [00:39:34](#)

وقاله المناقش قالوا قصدك الزمر ولم يدرك وبعضهم من يشار اليه بالبنان. يقول اصلاً صحيح البخاري كذب ليس للبخاري مؤلفه هذا مقطوع موجود يا اخواني صوت وصورة. يعني لو ما هو موجود ممكن تشكك في كلامي. مسك الصحيح وقال هذا مؤلفه اسمه جمعة -

[00:39:55](#)

بدا الجماعة محمد ابن اسماعيل البخاري. جماعة محمد اسماعيل والله ذكرت لكم بعض الاشياء ولا زلت اذكرها وسنظل نذكرها. تجعلك تعظم ما انت فيه وتحمد الله على نعمة العقل. التي هم - [00:40:22](#)

يريدون اظهارها وانت تقول يا رب لك الحمد على ذلك لذلك اقول ايها الاحبة في الله هذا جواب مختصر اسأل الله ان تكون قد وفقت في سرده وذكره لكل - [00:40:42](#)

ظل وهم من الحريصين كل من هم في هذا المجلس احسنهم ولا ازكيهم على الله من يعظمون نصوص الوحي وهم حريصين اشد الحرث على هذه المجالس. وايراد الاسئلة والاشكالات والشبه ليست امراة شر يا اخواني. وانما قد يريد الانسان - [00:40:58](#)

ازالة شبهة تعرّض لك شبهة تسمع هذه الشبهة تردد وتقال وكما قيل قدّيما بعض الناس بال في بئر زمزم بال في بئر زمزم. فقير له لما تصنع ذلك؟ قال اردت ان يقال هذا الذي بال في بئر زمزم - [00:41:16](#)

يعرف اسهل شيء الان افتح قناة على اليوتيوب الان واكتب الامام البخاري. انا على يقين بانك لم تصلي الفجر الا وعندك مليون متابع. مليون. لا تنشر شيء بس اكتب كذب الامام البخاري - [00:41:37](#)

انتظرونا قريباً فهذا الاشياء ايها الاحبة في الله يفعلها من لا خلاق له. ولا دين له ولا علم عنده اذا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وان يفقهنا في دينه وان يرزقنا واياكم العلم والعمل. انتقل يا اخواني الى وردننا - [00:41:57](#)

من هذه السورة المباركة. الله جل في علاه بعد ان ذكر السحر ووقفنا معه وقفه مطولة وانصح اخواني من لم يحضر هذا ان يرجع الى حلقة السحر فهي موجودة في اليوتيوب. موجودة على الفيس بوك. ذكرنا فيها طرق وعلاج السحر ايها الاحبة في الله. اقول الله جل في علاه - [00:42:19](#)

نادي على اهل اليمان فقال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم هذه الاية صدرها الله جل في علاه بنداء وهذا النداء لاهل اليمان. ويقول عبد الله ابن مسعود اذا قال الله يا ايها الذين امنوا - [00:42:39](#)

فارعها سمعك. فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. خير تؤمر به او شر تنهى عنه. نتكلم مع دلالات هذا النداء. راعينا ما معناها ما مناسبتها؟ لماذا قال الله وقل - [00:43:06](#)

اسمعوا وللكافرين عذاب مهين. نتكلّم عن مقدمة لها ونفصل فيها في درس المقابل وبالله التوفيق ان شاء الله. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبدته. وعلى الله وصحبه - [00:43:26](#)

ومن سار على دربه واقتفي اثره. واتبع سنته الى يوم البعث. وبعد احبيتي في الله قلت سلمكم الله بعد ان وما شبهة التي تثار حول بطلان قصة سحر النبي عليه الصلاة والسلام. وبيننا ثبوتها وانها في البخاري ومسلم. وانه لا يرد عليها ما يريد - [00:43:44](#)

المبطلون او المضاعفون لهذه القصة. من اشكالات تترتب على ثبوتها. فهذه الاشكالات في الحقيقة لا وجود لها قلت احبيتي في الله نادي الله جل في علاه على اهل اليمان ولسائل ان يسأل فيقول اعتقدنا منذ ما يربو على الخمسين اية ان - [00:44:08](#)

الكلام كله عن بنين اسرائيل. فلماذا ينادي الله جل في علاه هنا على اهل اليمان؟ وهل لبني اسرائيل علاقة يقول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم - [00:44:33](#)

هذه الاية ايها الاحبة في الله تتكلّم عنبني اسرائيل لكن من وجه اخر فالله سبحانه ينادي اهل اليمان معلمًا اياهم ادب الكلام مع النبي عليه الصلاة والسلام وذلك يا كرام ان بعضهم كان اذا اراد ان يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له - [00:44:52](#)
اي امنحنا رعايتك فرعياً جذر ثلاثي عربي يدور معناه حول الرعاية ومنه الرجل راع والمرأة راعية راعنا يعني او لنا رعايتك فارشدتهم الله سبحانه وتعالى ان يتركوا هذا اللفظ مع صحته - [00:45:22](#)

مع صحته وعربيته وادبه. فمعنى ليس فيه اي اساءة. لكن ان الله امرهم بان يتركوا هذا اللفظ. نهاهم عن ان يقولوا راعنا. وارشدهم ان يقولوا ايش لم يا كرام - 00:45:56

وما علاقه بنبي اسرائيل؟ بنو اسرائيل قيلون الادب مع الانبياء وبنو اسرائيل يا كرام شعب جبان جبان ما رأيناه في غزة في خمسين يوما ازال كثير من شكوك الناس المتعلقة بجبن اليهود انه هذا كلام غير صحيح. وكيف يكونوا جبناء وقد سيطروا على فلسطين - 00:46:20

لرأينا الجبن بام اعيننا دون كما يقولون تزييف صور صادقة حية فمن جبن اليهود انهم كانوا يلمزون النبي عليه الصلاة والسلام. في كلماته سيورون يستخدمون اسلوب التورية. يذكر كلمة ويريد معنى اخر - 00:46:49

فيقولون راعنا يا محمد ويقصدون بذلك نسبته الى الرعونة. الرعونة صفة مذمومة فيها طيش فيها عناد هي استعلاء فالعرب اذا قالت ارعن يعني انسان قليل الروية يتصرف بشيء من الطيش مستعجل اذا تقول العرب في امثالها صاحب الحاجة - 00:47:18

في ارعن صاحب الحاجة ارعن يريد منك شيء يلح لا يتحقق بخلق الحلم. لذلك اليهود قاتلهم الله كعادتهم في المدينة كانوا يخافون فيطعنون في الاسلام طعن الجبان فيسيئون للنبي عليه الصلاة والسلام وهو المحفوظ صلوات ربى وسلمه عليه - 00:47:52

وعطفا على يسيئون. هل يصيب السوء النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يمسه السوء باعتبار بشريته. باعتبار بشريته. اعود فاقول كانوا يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:24

كم هذه الكلمة فالصحابة يستخدمونها ولا يقصدون البتة ما تقصده اليهود. لكن للكلام ادب ولدفع الشبه ولمخالفه سبيل المشركين نهاهم الله سبحانه وتعالى عن استخدام هذه الكلمة اذا الخلاصة يا كرام ينهاهم الله جل في علاه ان يخاطبوا النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الخطاب الصحيح الفصيح - 00:48:51

الذى لا يغادر الادب لان هذا الخطاب استخدمه اليهود قليلا الادب بنية خبيثة. ذكروا فيها النبي عليه الصلاة والسلام بسوء لذلك العلماء المفسرون يذكرون من لطائف هذه الاية ربطا ها هنا بها هنا قال - 00:49:24

الكافرين عذاب قالوا ان الطعن بالنبي عليه الصلاة والسلام كفر. طعن بالنبي عليه الصلاة والسلام ليس امرا سهل كفر نسأل الله العافية. ونحن تكلمنا يا كرام في درس مضى عن خلة اليهود والمنافقين. واشباههم - 00:49:44

ممن يطعنون بمقام النبي صلوات ربى وسلمه عليه. فاحذر يا مسلم من مشابهة سبيل المشركين. اذا نقول الله جل في علاه ينهى الصحابة ان يستخدموا بعض العبارات التي لا تغادر قاموس الادب لان غير - 00:50:04

هنا من قليلي الادب استخدموها في سياق الطعن والغمز واللمز للنبي عليه الصلاة والسلام. فحتى لا نشابه سبيل المجرمين نهجر الفاظهم ونترك كلماتهم. وفي ذلك اشارة لطيفة الى ان المسلم ينبغي ان يتخير كلماته - 00:50:24

وان ينتقي عباراته والفاظه يا كرام، ان من علائم توفيق الله لك في خطابك ان تحسن انتقاء الكلمات والعبارات والالفاظ. لا ان يكون حالك حال المشركين كحال اليهود وغيرهم. لذلك تأملوا لما تكلمنا عن قوله جل في علاه - 00:50:48

قولوا للناس حسنا. الانسان الذي ينتقي كما كان السلف يقولون ان احدنا لينتقي اطاييف الكلام كما تنتقدون اطاييف الطعام لان العبارة هذه الكلمة قد تكلم قد تجرح قد تؤذى قد تؤلم اذا الموفق - 00:51:12

من كانت كلماته بلسما وشفاء وعافية. كانت كلماته جميلة كانت كلماتك هي الكلمات التي يبني لا كلمات المحطم. لا كلمات المخذل. لا كلمات الذي لا يعرف الا النقد ايعرف الا النقد ويحسب الواحد منهم نفسه انه على جبل الرماة - 00:51:36

كن الواحد منهم نفسه انه على جبل الرماة وانه يحمي ظهر الاسلام ثم يصرخ الشيطان في ظهره ارمي فداءك ابي وامي فيرمي الامة. يطعن بعلمائها وبآخيارها وبمجاهديها ويخلخل ثوابتها وهو يظن نفسه ماذا - 00:52:06

على جبل الرماة وهو وربى مستعمل مستغفل. يرمي سهاما ابليسية تصيب قلوب بعض ابناء هذه الامة بمقاتل بعض الناس تقرأ عباراته اليوم يظن نفسه على فخر من ثغور الاسلام وانه على جبل الرماة وانه يحمي الاسلام وهو والله يا كرام تقاد - 00:52:34

تجزم بان الشيطان يقول له ارمي فداك ابى وامي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من هذا المقام وهذا الحال للكلام البقية عن هذه الاية وما يأتي ورائها في مجلسنا الم قبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اهله واصح به اجمعين والحمد لله رب العالمين -

00:52:58 -

00:53:18 -